

مدى أهمية وامتلاك اختصاصيي معالجة  
النطق واللغة للكفايات المهنية  
وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين  
(CEC) في المملكة العربية السعودية

د. أحمد موسى الدايدة

قسم التربية الخاصة

كلية التربية

جامعة الملك عبد العزيز

د. ياسر فارس خليل

رئيس قسم التربية الخاصة

كلية العلوم التربوية

جامعة إربد الأهلية (سابقاً)



## مدى أهمية وامتلاك اختصاصيي معالجة النطق واللغة للكفايات المهنية وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) في المملكة العربية السعودية

\*\*\*، د. أحمد موسى الدايدة\* د. ياسر فارس خليلد

### (الملخص)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى أهمية وامتلاك اختصاصيي معالجة النطق واللغة للكفايات المهنية وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر اختصاصيي واختصاصيات معالجة النطق واللغة في المملكة العربية السعودية، وأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي، ومكان العمل على هذا المستوى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) اختصاصياً واختصاصيةً (٢١ اختصاصياً، و ١٩ اختصاصيةً) ممن يعملون في بيئات مختلفة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحثان ببناء استبانة مسحية بهدف التعرف على مدى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC)، والتي تضمنت - بصورتها النهائية - (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المجال المعرفي، والمجال الفني، والمجال البحثي، والقدرات التواصلية والمجال الإرشادي والتوعوي.

\* رئيس قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة إربد الأهلية (سابقاً).

\*\* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات العينة تعكس مدى أهمية كفايات اختصاصيي النطق واللغة بالنسبة لهم، وذلك لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم كانت أعلى من المتوسط الحسابي لأداة القياس (٣)، كما أظهرت ارتفاع مدى امتلاك اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية لكفايات اختصاصيي النطق واللغة، وذلك لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم كانت أعلى من المتوسط الحسابي لأداة القياس (٢.٥) باستثناء الفقرتين (١٧) و(٢٥) اللتان جاء متوسطاهما الحسابيان أقل من (٢.٥).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للمستوى التعليمي، أو لسنوات الخبرة، أو لمكان العمل، أو للجنس إلا فيما يخص متغير أهمية المجال البحثي الذي دلت نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للجنس وتميل هذه الفروق لصالح عينة الإناث.

الكلمات المفتاحية: اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة، كفايات اختصاصيي النطق واللغة، أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة، جنس اختصاصيي معالجة النطق واللغة، والخبرة، والمستوى التعليمي، ومكان العمل.

### (Abstract)

This study aimed at evaluating the level of importance and possession of speech and language pathologists' competencies, according to the standards of the Council for Exceptional Children (CEC) from the viewpoint of speech and language pathologists in the Saudi Arabia Kingdom. Furthermore, the study attempted to explore whether the level of importance and possession differ according to SLPs' gender, experience, academic level, or place of work. The sample of this study comprised of (40) SLPs (21 male and 19 female) who work in different environments in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the goals of this study, the researchers constructed a questionnaire to identify of speech and language pathologists' competencies. The final version of it consisted of (40) items.

The results showed that SLPs considered all items of “ speech and language pathologists' competencies” in terms of importance and possession "important". The mean for importance was (4,6) and for possession was (3.37).

Finally, the results indicate no significant differences in total degrees of the level of importance and possession can be attributed to sex, academic level, years of experience, or to the workplace.

Key words: speech & language pathologists, speech & language pathologists' competencies, the level of importance and possession of speech & language pathologists' competencies, speech & language pathologist' gender, experience, academic level, and place of work.

## المقدمة:

بدأ الاهتمام بتأهيل اختصاصيي النطق واللغة في الدول العربية حديثاً، وقد قام عدد قليل من الجامعات العربية بافتتاح أقسام لتقويم النطق واللغة على مستوى درجة البكالوريوس والماجستير كي تُعد وتؤهل الأشخاص الراغبين بالعمل في هذا المجال.

وجاء هذا التوجه نتيجة لوجود حاجة ماسة لإعداد كوادر مهنية متخصصة في مجال اضطرابات النطق واللغة، وظهرت جمعيات تسعى إلى توفير كفاءات ذات مستوى عالٍ من الاختصاصيين للتعامل مع الحالات المرضية ومع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عقد العديد من الدورات وورش العمل المتخصصة.

وقد أنشأت الجمعية الأمريكية للسمع والنطق أنماطاً إيجابية لممارسة مهنة تقويم النطق واللغة لتعزيز نوعية الخدمات المهنية، وتعتبر هذه التصريحات بمثابة دليل لمزاولة مهنة تقويم النطق واللغة، وتعتبر مهنة النطق واللغة من المهن الحديثة نسبياً، ففي أيرلندا لم يكن حتى عام ١٩٥٠ أشخاص مؤهلون مهنيًا يعملون كمعالجين حيث كان يقوم بتصحيح الكلام رجال الدين والمعلمين وكانوا يعملون مع الأشخاص الذين يعانون من التخلف العقلي، وتدرجياً بدأ التوسع في خدمات علاج اللغة والكلام من خلال ظهور الجمعيات المتخصصة.

وفي دراسة قامت بها الجمعية الأمريكية للسمع والنطق (American Speech–Language Hearing Association, 2010) أشارت إلى أدوار ومسؤوليات اختصاصيي النطق واللغة في المدارس التي تضمنت ما يلي:

- العمل على جميع المستويات حيث يقوم اختصاصي النطق واللغة بتقديم خدمات اللغة والكلام المناسبة للأطفال ما قبل سن المدرسة، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة والثانوية.
- التعامل مع العديد من الاضطرابات التي تتضمن اضطرابات اللغة، والنطق، والطلاقة، والصوت، والرنين، وصعوبات البلع.
- ضمان ملاءمة التعليم، حيث أن للإعاقات تأثير على تعليم الطلاب، لذا يقوم اختصاصي النطق واللغة بالعمل على الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والعاطفية والأكاديمية والمهنية التي لها تأثير مباشر على تحقيق الأهداف التعليمية.
- تقديم مساهمات فريدة من نوعها للمناهج حيث يقدم اختصاصي النطق واللغة خدمات متميزة من خلال خبرته تركز على اللغة، كما يقدم المساعدة في التصدي للمشكلات اللغوية التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب المعرضون للخطر.
- الوقاية والحد من الفشل الأكاديمي.
- تقييم اضطرابات التواصل وتقديم الإرشاد والعلاج.
- تقديم العلاج المناسب للعمر والاحتياجات التعليمية لكل طالب.
- تصميم البرنامج للطلاب ذوي الإعاقات والطلاب الآخرين حسب الحاجة.
- جمع البيانات وتحليلها وتفسير البيانات الفردية مع الطلاب إضافة إلى تقييم البرنامج المُقدم
- التعاون في إعداد الخطة التربوية الفردية وكتابة التقرير وتطوير خطة العلاج.

- التعاون مع فريق العمل في المدرسة لتلبية احتياجات الطلاب ودعم البرنامج التعليمي في المدرسة والعمل مع معلمي التعليم العام المسؤولين عن المنهاج، بالإضافة للعمل مع اختصاصيي القراءة ومعلمي التربية الخاصة واختصاصيي العلاج الوظيفي والطبيعي والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين إضافة إلى العمل مع مديري المدارس في تصميم وتنفيذ البرامج.
- تكوين علاقات مهمة مع الجامعات والاستفادة من المعارف المشتركة ووجهات النظر.
- العمل مع المجتمع المحلي من خلال مجموعة متنوعة من الأفراد كالأطباء والعاملين في العيادات الخاصة، والخدمات الاجتماعية والمدارس الخاصة والتأهيل المهني الذين قد يشاركوا في التدريس أو في تقديم الخدمات للأطفال والكبار.
- العمل مع الأسر ومشاركتهم في التخطيط وصنع القرار وتنفيذ البرامج.
- العمل مع الطلاب وإشراكهم في عملية التدخل لتعزيز المسؤولية الشخصية من أجل تحسين الأهداف.
- مشاركة الطلاب في وضع الأهداف والتدخل العلاجي ومتابعة التقدم.
- المساهمة في التطوير المهني لدى المعلمين والإداريين والمتخصصين لتحسين أداء الطلاب في المدارس.
- تدريب أسر الطلاب في كافة الأعمار ممن يعانون من اضطرابات في التواصل.



- القيام بالبحوث والدراسات في المدارس التي تسعى إلى دعم أدوات التقييم والتدخلات العلاجية.

وتدخل مهنة اختصاصي النطق واللغة ضمن الفريق متعدد التخصصات الذي يتعامل مع فئات ذوي الحاجات الخاصة والتي تشمل على معلم التربية الخاصة، واختصاصي العلاج الطبيعي، واختصاصي العلاج الوظيفي، والاختصاصي الاجتماعي، والاختصاصي النفسي، ومعلم التربية البدنية والفنية.

ويسعى الباحثان في هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي معالجة النطق واللغة وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر اختصاصي واختصاصيات معالجة النطق واللغة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

### مشكلة الدراسة:

إن تحديد الكفايات الضرورية لأي مهنة يعد هدفاً لا غنى عنه لتطوير هذه المهنة، ويجب تحديد هذه الكفايات من حيث أهمية توفرها عند الاختصاصيين ومدى امتلاكهم لها، ولذلك هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى أهمية وامتلاك اختصاصي معالجة النطق واللغة للكفايات المهنية وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر اختصاصي واختصاصيات معالجة النطق واللغة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها في ضوء بعض المتغيرات.

وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى أهمية الكفايات المهنية لاختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين من وجهة نظرهم؟
٢. ما مدى امتلاك الكفايات المهنية لاختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين من وجهة نظرهم؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للجنس؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للمستوى التعليمي؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للخبرة؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى لمكان العمل؟

## أهمية الدراسة:

تعد معرفة مهارات اختصاصي النطق واللغة والتحقق من توفرها أمراً مهماً وأساسياً يساهم في إعادة النظر في برامج إعداد اختصاصيي النطق واللغة وتطويره على مستوى المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا.

وقد أشارت جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) إلى عدد من المعايير التي يجب أن يتصف بها اختصاصيو النطق واللغة وتضمنت ما يلي:

- أخلاقيات المهنة.
- معايير أساسية في المعارف والمهارات والقدرات.
- مجالات معرفية ومهارات محددة.

## محددات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بما يلي:

١. تقتصر على عينة مقصودة ومحددة من اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية، وذلك لقلّة عددهم.
٢. تم توزيع عينة الدراسة على المناطق (الشرقية والغربية والوسطى) فقط وذلك لوجود عدد من الاختصاصيين فيها.
٣. أن توزيع العينة حسب المنطقة لم يكن متساوياً وذلك لقلّة عدد الاختصاصيين.

## مصطلحات الدراسة:

### الكفايات:

يشير مصطلح الكفايات إلى مجموعة من القدرات، والالتزامات، والمعرفة، والمهارات التي تمكن الشخص من العمل بفعالية في وظيفة ما. ويستخدم الباحثان مصطلح الكفايات في الدراسة الحالية مرتبطاً بمهارات (المجال المعرفي، المجال الفني، المجال البحثي، القدرات التواصلية والمجال الإرشادي والتوعوي) التي يجب توفرها لدى اختصاصيي النطق واللغة الذين يعملون في بيئات مختلفة.

### اختصاصي النطق واللغة:

عرفت الجمعية الكندية للسمع والنطق واللغة اختصاصي النطق واللغة بالشخص الذي يهتم بالوقاية وتحديد وتقييم وعلاج وإعادة تأهيل الاضطرابات التواصلية وصعوبات البلع لدى الأطفال والكبار. ويُقدم اختصاصي النطق واللغة التعليم والخدمات الاستشارية للناس حول التواصل والبلع واضطراباتها ويعمل اختصاصي النطق واللغة مع فريق متعدد التخصصات في تقديم البرامج ( Canadian Speech - Hearing Association, 2008).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### كفايات اختصاصي النطق واللغة:

أشارت الجمعية الأمريكية للسمع والنطق (ASHA,2007) إلى وثيقة بينت من خلالها أن ممارسة تقويم النطق واللغة يتضمن العمل

البحثي، والتدريب السريري، ومؤهلات اختصاصي النطق واللغة، والأدوار، والنشاطات المهنية، وبيئات التدريب.

وأشارت إلى أن اختصاصي النطق واللغة هو المهني الذي يشارك في الخدمات العيادية، والوقائية، والتعليمية، والإدارية، والبحث في ميادين التواصل والبلع عبر الحياة من مرحلة الرضاعة حتى مرحلة الشيخوخة، كما هدفت الوثيقة إلى تحديد نطاق ممارسة تقويم النطق واللغة من خلال:

- تحديد مجالات الممارسة من قبل اختصاصيي النطق واللغة.
- إعلام الآخرين مثل (مقدمي الرعاية الصحية، المعلمين، المهنيين، الداعمين، والمنظمين) حول الخدمات المهنية التي يقدمها اختصاصي النطق واللغة.
- دعم اختصاصي النطق واللغة في إجراء البحوث.
- تقديم التوجيه والإعداد والتطوير المهني لاختصاصيي النطق واللغة.

### المؤهلات:

إن مؤهلات اختصاصي النطق واللغة كما حددتها الجمعية الأمريكية للسمع والنطق تتضمن الحصول على الدرجة الجامعية الأولى أو درجة الماجستير أو الدكتوراة، إضافة إلى اجتياز الاختبار الذي تقره الجمعية الأمريكية للسمع والنطق.

الأدوار والنشاطات المهنية:

إن اختصاصي النطق واللغة يخدمون الأفراد والأسر والجماعات من مختلف الخلفيات اللغوية والثقافية، وتقدم الخدمات على أساس

تطبيق أفضل نتائج البحوث، ويقوم الاختصاصي بالعمل في المجالات التالية:

- إنتاج الأصوات الكلامية (كما في حالات اضطرابات النطق، العمه الحركي، وعسر التلفظ).
- الرنين (كما في حالات الهروب الأنفي، الرنين الأنفي).
- الصوت (كما في حالات اضطرابات طبقة الصوت، وعلوه ونوعيته).
- الطلاقة (كما في حالات التأتأة، والسرعة المفرطة في الكلام).
- اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- الإدراك (كما في حالات الانتباه، والتسلسل، والذاكرة، وحل المشكلات).
- البلع.

### الخدمات السريرية لاختصاصي النطق واللغة:

يقدم اختصاصيو النطق واللغة الخدمات السريرية التالية:

- الوقاية وإجراءات ما قبل الإحالة.
- المسح.
- التقييم والتقييم.
- الاستشارة.
- التشخيص.
- العلاج.
- الإرشاد.
- التعاون.

- التوثيق.

- الإحالة.

### الوقاية والتوعية:

يشارك اختصاصيو النطق واللغة في الوقاية وفي نشاطات التوعية

المتعلقة بالتواصل والبلع، وتشتمل هذه النشاطات على:

- تحسين الرغبة في التواصل من خلال تشجيع مهارات الحياة الصحية

التي يمكن أن تساعد على منع اضطرابات التواصل وصعوبات البلع

مثل (التوقف عن التدخين).

- تقديم معلومات الوقاية الأولية للأفراد والجماعات المعرضين

لاضطرابات التواصل.

- تقديم خدمات التدخل المبكر لاضطرابات التواصل.

- الدعوة إلى توعية الأفراد والأسر من خلال برامج التدريب لتشجيع

وتسهيل النجاح في المشاركة الكاملة في التواصل والتي تشتمل على

الحد من المعوقات الاجتماعية والثقافية واللغوية.

- ترويج وتسويق الخدمات المهنية.

- دعوة الإدارات المحلية والمؤسسات في الدولة لتمويل البحوث

والدراسات.

- توظيف اختصاصيي النطق واللغة.

- المشاركة الفعالة في المنظمات المهنية للمساهمة في الحصول على

أفضل الممارسات في مجال المهنة.

## التعليم والإدارة والبحث:

- يعمل اختصاصيو النطق واللغة بمثابة معلمين وإداريين وباحثين، ومن الأمثلة على هذه الأدوار:
- تعليم الآخرين مفهوم التواصل والبلع.
- تعليم وتقديم التدريب أثناء الخدمة للأسر ومقدمي الرعاية وغيرهم من المهنيين.
- التعليم والإشراف على مساعدي اختصاصيي النطق واللغة.
- تعزيز الوعي العام باضطرابات التواصل والبلع وطرق العلاج.
- إدارة وتنظيم البرامج الأكاديمية والإكلينيكية.
- تطوير سياسات وإجراءات التشغيل والمعايير المهنية.
- إجراء البحوث الأساسية والتطبيقية في علوم التواصل واضطراباتها وصعوبات البلع.

## بيئات التدريب:

- يقدم اختصاصيو النطق واللغة الخدمات في بيئات متنوعة وتشتمل على:
- المدارس العامة والخاصة.
- مراكز التدخل المبكر والحضانات ومركز الرعاية النهارية.
- مرافق الرعاية الصحية مثل (المستشفيات، مرافق التأهيل الطبي، مرافق الرعاية طويلة الأجل، المؤسسات الصحية المنزلية، العيادات، وحدات العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة، وخدمات الصحة النفسية).



- العيادات الخاصة.
- الجامعات والعيادات الجامعية.
- في المنازل ومساكن المجتمع.
- الوكالات والخدمات المجتمعية.
- مراكز الأبحاث
- البيئات الصناعية.

وقد أجرى كيوري وكار وتووري ( Currie, Carr & Torrey, 1996) دراسة هدفت إلى فحص مدى أهمية ومعرفة اختصاصيي النطق واللغة بوسائل التكنولوجيا المساندة وفعاليتها في تعليم الأفراد الذين يعانون من إعاقات، واشتملت عينة الدراسة على (٤٥) من الاختصاصيين المتطوعين، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٣٠) فقرة تقيس أهمية كفايات امتلاك الاختصاصيين للتكنولوجيا المساندة.

وأشارت الدراسة إلى أن أغلب المشاركين اعتبروا أنفسهم في مستوى المبتدئين في استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا المساندة، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت الدراسة إلى أن ٤٩% من المشاركين يستخدمون بعض أنواع التكنولوجيا المساندة مثل الألعاب المكيفة، وأجهزة الحركة والجلوس، والأجهزة التعويضية البديلة، والكمبيوتر الشخصي في التطبيق العملي والخبرات التعليمية والعيادية، وعند سؤالهم عن متغير التدريب، أشارت الدراسة إلى أن ٤٤.٥% من المشاركين تلقوا تدريباً على الكمبيوتر مقابل ٢٦.٦% تلقوا تدريباً على التكنولوجيا المساندة، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٢٩) فقرة من أصل (٣٠)

فقرة حصلت على درجة أهمية عالية تراوحت ما بين متوسطة الأهمية إلى عالية الأهمية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، باستثناء الفقرة رقم (٢٦) التي تشير إلى القدرة على إجراء ورش العمل في مجال التدريب على وسائل التكنولوجيا المساندة، فقد حصلت على درجة أهمية متدنية.

وقام بيرس (Pierce,1975) بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كانت هناك أية اختلافات في الرأي بين ثلاث مجموعات من اختصاصيي النطق واللغة: أولاً: العاملين في المدارس العامة في ثلاثة مناطق تعليمية مختلفة، ثانياً: المشرفين على برامج علاج السمع والكلام في المدارس العامة، ثالثاً: العاملين في الكليات والجامعات الذين يعملون على إعداد اختصاصيين مؤهلين لممارسة علاج أمراض الكلام، وذلك فيما يتعلق بالكفايات اللازمة والضرورية لنجاح الاختصاصيين في المدارس العامة في مدينة تكساس، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- هنالك توافق عام بين المجموعات الثلاثة فيما يتعلق بالكفايات المطلوبة من اختصاصيي أمراض الكلام في المدارس العامة في مدينة تكساس.

- تعتبر درجة الماجستير من المعايير الهامة لمزاولة مهنة اختصاصي أمراض الكلام بفاعلية، ومع ذلك فإن ٧٥% من المختصين لم يحققوا هذا المعيار.

- حوالي ٧٤ كفاية من أصل ١١٨ كما وردت في أداة الدراسة تحققت بنسبة ٦٢% من مجموع المسح.

- اعتبرت ١٧ كفاية فقط من أصل ١١٨ كما وردت في أداة الدراسة ذات أهمية منخفضة أو معدومة.

- لم تكن هنالك أدلة كافية لاستنتاج أية فروق حقيقية موجودة في الكفايات التي يحتاجها الاختصاصيون من خلال الدراسات السابقة.

كما وقامت مجموعة من المنظمات الأمريكية كالجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة، وجمعية الأطفال غير العاديين، وجمعية التربية الخاصة، وجمعية الطفولة المبكرة (Consortium, 1997) بدراسة هدفت إلى معرفة دور هذه الجمعيات في تطوير الإطار التنظيمي والإعداد المناسب والإشراف المهني على خدمات اللغة والكلام في أقسام التدخل المبكر والبيئات التعليمية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل.

ويشتمل الإطار التنظيمي على ثلاثة مستويات من المسميات الوظيفية، وهي فني، ومساعد، ومشارك، وجميعهم يعملون تحت إشراف اختصاصي اللغة والكلام المرخص.

ويتم تزويد كل مستوى بالمعلومات وطبيعة الدور والمسؤوليات والحاجات التدريبية ودرجة الإشراف المطلوبة من قبل الأفراد، كما يحدد الإطار المهني المعرفة والمهارات المطلوبة لكل من المستويات السابقة.

كما أشارت الدراسة إلى مسؤوليات المهنيين في علاج أمراض اللغة والكلام.

## إجراءات الدراسة:

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد من اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة الذين يعملون في بيئات مختلفة في المملكة العربية السعودية (المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، المنطقة الغربية) وبلغ عددهم (٤٠) اختصاصي واختصاصية، وفيما يلي عرض لخصائص العينة:

### (١) الجنس:

يتضمن الجدول التالي وصفاً تحليلياً لعينة الدراسة من حيث الجنس:

### جدول (١)

#### عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة %	العدد	المتغير	
٥٢.٥	٢١	الذكور	الجنس
٤٧.٥	١٩	الإناث	
١٠٠	٤٠	المجموع	

يتضح من الجدول (١) أن نسبة الذكور ٥٢.٥% من العينة والباقي من الإناث وهذا يجعل توزيع العينة متقارباً بين الذكور والإناث.

### (٢) المستوى التعليمي:

يتضمن الجدول التالي وصفاً تحليلياً لعينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي:

## جدول (٢)

### عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	العدد	النسبة %
دبلوم	٢	٥
بكالوريوس	٢٢	٥٥
ماجستير	١٦	٤٠
دكتورة	٠	٠
أخرى	٠	٠
المجموع	٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة حملة الدبلوم ٥% من العينة ونسبة حملة البكالوريوس ٥٥% ونسبة حملة الماجستير ٤٠% ولا توجد هناك شهادات أخرى، ومن المعروف أن العاملين في الميدان عادة ما يكونون من حملة البكالوريوس أو الماجستير ونسبهما في العينة متقاربة.

### (٣) الخبرة:

يتضمن الجدول التالي وصفاً تحليلياً لعينة الدراسة من حيث

الخبرة:

## جدول (٣)

### عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

المتغير	العدد	النسبة %
١-٥ سنوات	١٤	٣٥
٦-١٠ سنوات	٨	٢٠
أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٤٥
المجموع	٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن ٣٥% من العينة تتراوح خبرتهم ما بين (١-٥) سنوات و ٢٠% من العينة تتراوح خبرتهم ما بين (٥-١٠) سنوات و ٤٥% من العينة تزيد خبرتهم (١٠) سنوات، وهذا يشير إلى توزيع جيد للعينة على الخبرات المتنوعة.

#### (٤) مكان العمل:

يتضمن الجدول التالي وصفاً تحليلياً لعينة الدراسة من حيث مكان

العمل:

#### جدول (٤)

#### عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل

النسبة %	العدد	المتغير	مكان العمل
٢.٥	١	مدرسة عادية	
٤٠	١٦	مركز تربوية خاصة	
١٥	٦	جمعية خيرية	
٧.٥	٣	مركز تأهيل	
١٠	٤	عيادة علاج نطق	
٢٥	١٠	مستشفى	
١٠٠	٤٠	المجموع	

يتضح من الجدول (٤) أن نسبة العاملين في مراكز التربية الخاصة ٤٠% من العينة وهي أعلى نسبة تليها نسبة العاملين في المستشفيات ٢٥% وكانت أقل نسبة للعاملين في المدارس العادية ٢.٥%.

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق الغرض من الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة مسحية مكونة من جزأين بهدف التعرف على مدى أهمية وامتلاك كفايات

اختصاصيي معالجة النطق واللغة وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر اختصاصيي واختصاصيات معالجة النطق واللغة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويتضمن الجزء الأول معلومات أولية هي: الاسم، والوظيفة، والعمر، والجنس، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة، ومكان العمل.

أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المجال المعرفي، والمجال الفني، والمجال البحثي، والقدرات التواصلية والمجال الإرشادي والتوعوي، وقد قام الباحثان بوضع خمسة خيارات لكل فقرة على مقياس الأهمية تتراوح درجتها من (١-٥)، فتدل الدرجة (١) على أن الفقرة غير مهمة، والدرجة (٥) على أن الفقرة مهمة جداً، ووضع أربعة خيارات لكل فقرة على مقياس الامتلاك تتراوح درجتها من (١-٤)، فتدل الدرجة (١) على أن الاختصاصي لا يمتلك هذه الكفاية، والدرجة (٤) على أن الاختصاصي يمتلك هذه الكفاية لأنها أساسية في عمله.

وقد تمت تغطية كل بعد من الأبعاد بعدد من الفقرات تكفي لتقييم مستوى كفايات اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) وتوزعت الكفايات على الأبعاد التالية:

- البعد الأول (المجال المعرفي): اشتمل على الفقرات من ١ - ٩.
- البعد الثاني (المجال الفني): اشتمل على الفقرات من ١٠-٢٢.
- البعد الثالث (المجال البحثي): اشتمل على الفقرات من ٢٣ - ٣٠.

- البعد الرابع (القدرات التواصلية والمجال الإرشادي والتوعوي): اشتمل على الفقرات من ٣١ - ٤٠.

### خطوات إعداد الأداة:

- إعداد الصورة الأولية للأداة قام الباحثان بإتباع الخطوات التالية:
- مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت كفايات اختصاصيي النطق واللغة.
- الاطلاع على معايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) بالنسبة لكفايات اختصاصيي النطق واللغة.
- ترجمة المعايير وتحليلها إلى فقرات تعكس الأبعاد المختلفة المتضمنة في المعايير، ثم صياغتها بحيث يتمكن الاختصاصي من الاستجابة لها.
- إعداد الأداة لتقييم كفايات اختصاصيي النطق واللغة في صورتها الأولية.

### صدق الأداة:

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثان بعرض الأداة في صورتها الأولية على (١٠) من المحكمين من حملة درجتي الدكتوراة والماجستير وأساتذة اضطرابات النطق واللغة، وذلك للحكم على صلاحية الأداة للتطبيق على العينة ومدى مناسبة الأبعاد والفقرات، ووضوحها، وقد أشارت نتائج وملاحظات المحكمين إلى انتماء الفقرات للأبعاد المتضمنة مع إجراء تعديل في صياغة بعض الفقرات وفقاً لملاحظات المحكمين.



## ثبات الأداة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الاختصاصيين والاختصاصيات في معالجة النطق واللغة قوامها (٢٥) فرداً ومن خارج عينة الدراسة، وحسبت معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة  $\alpha$  لمقياس الأهمية ٨٨.٧ % وقيمة  $\alpha$  لمقياس الامتلاك ٨٩.٤ %، وكلاهما تشيران إلى نسب ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة ٦٠ % لأغراض هذه الدراسة، انظر جدول رقم (٥).

## جدول (٥)

معاملات الثبات (كرومباخ الفا) لمقياس أهمية وامتلاك كفايات

## اختصاصيي النطق واللغة

معامل الثبات (كرومباخ الفا)	
٨٨.٧ %	مقياس الأهمية
٨٩.٤ %	مقياس الاستخدام

## نتائج الدراسة:

و لأغراض تحديد درجات أهمية كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة تراوح سلم الإجابة بين (١-٥) درجات، فتشير الدرجة (١) إلى درجة أهمية متدنية، وتشير الدرجة (٥) إلى درجة أهمية مرتفعة، ولأغراض تحديد المستويات تم اعتماد المتوسط الحسابي لهذه الدرجات (٣)، ولتحديد درجات امتلاك كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة تراوح سلم الإجابة بين (١-٤) درجات، فتشير الدرجة (١) إلى درجة

امتلاك متدنية، وتشير الدرجة (٤) إلى درجة امتلاك مرتفعة، ولأغراض تحديد المستويات تم اعتماد المتوسط الحسابي لهذه الدرجات (٢.٥).

وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة:

**السؤال الأول:** ما مدى أهمية الكفايات المهنية لاختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية كفايات اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة والجدول (٦) يبين ذلك:

### جدول (٦)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية كفايات اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة**

الأهمية		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.١٦	٤.٩٨	معرفة مبادئ وطرق وإجراءات التشخيص.
٠.٤١	٤.٨٠	معرفة طرق القياس القبلي والبعدي لقياس التقدم وتحديد فاعلية التدريب.
٠.١٦	٤.٩٨	معرفة مبادئ وطرق تصميم خطط العلاج والتدريب.
٠.١٦	٤.٩٨	معرفة مبادئ وطرق وإجراءات العلاج والتأهيل.
٠.٦٧	٤.٤٠	معرفة السلوك الإنساني (الاهتمامات والدافعية والشخصية وأساليب تعديل السلوك).
٠.٣٣	٤.٨٨	القدرة على قراءة التقارير الطبية وتفسير نتائج اختبارات اللغة والنطق بهدف التشخيص ووضع الخطة العلاجية لجميع اضطرابات التواصل.

الأهمية		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٤٦	٤.٨٨	القدرة على اختيار الوسائل التعليمية والمعززات المناسبة.
٠.٤٦	٤.٨٠	مهارة التفكير والاستنتاج المنطقي لنقاط القوة والضعف.
٠.٦٠	٤.٧٣	القدرة على إيجاد حلول بديلة للمشكلات.
٠.٣٨	٤.٨٣	القدرة على تطبيق مبادئ وطرق وإجراءات التشخيص بمهارة.
٠.٢٢	٤.٩٥	القدرة على تصميم خطط العلاج والتدريب بمهارة.
٠.٣٣	٤.٨٨	القدرة على تطبيق إجراءات العلاج والتأهيل بمهارة.
٠.٤٢	٤.٧٨	القدرة على تهيئة البيئة الملائمة لزيادة فاعلية التدريب بمهارة.
٠.٥٦	٤.٧٠	القدرة على كتابة تقارير الاجتماعات الخاصة بتقديم العلاج مثل الخطة التربوية الفردية.
٠.١٦	٤.٩٨	القدرة على مراقبة تطور وتقدم الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل وتعديل طريقة العلاج وفقاً لذلك.
٠.٩٠	٤.٤٥	القدرة على تطبيق الاختبارات التواصلية الملائمة بهدف التشخيص.
١.٠٨	٣.٩٣	القدرة على استخدام الأجهزة المناسبة في التشخيص والعلاج مثل جهاز تنظير الحنجرة (Stroboscope).
٠.٩٨	٤.٣٥	القدرة على استخدام تطبيقات الكمبيوتر الضرورية لمساعدة من يعانون من اضطرابات التواصل.
٠.٩٤	٤.٣٠	القدرة على استخدام الأجهزة المناسبة في التشخيص والعلاج مثل جهاز قياس ومعالجة الخنف (Nasometer).
٠.٧٧	٤.٣٨	القدرة على استخدام الأجهزة المناسبة في التشخيص والعلاج مثل جهاز التحليل الصوتي (Visipitch).
٠.٣٦	٤.٨٥	القدرة على الإشراف والتعاون مع فريق العلاج.
٠.٧٣	٤.٣٣	القدرة على استخدام أدوات التواصل البديلة مثل: لوح التواصل وأجهزة التواصل عن طريق الكمبيوتر والصور.
٠.٨٠	٤.٢٣	الاطلاع على أحدث البحوث المتعلقة باضطرابات التواصل والعمل على الاستفادة من نتائجها على الجانبين التطبيقي والبحثي.

الأهمية		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٧٤	٤.٣٥	القدرة على المشاركة في المؤتمرات والتدريب والتعليم المستمر.
٠.٨٩	٣.٨٥	القدرة على نشر نتائج البحوث التي قمت بها لنقل المعرفة حول الطرق العلاجية الجديدة في اضطرابات التواصل.
٠.٩٢	٤.٢٣	القدرة على القيام بإحصائيات حول انتشار اضطرابات التواصل.
٠.٦٨	٤.٥٠	القدرة على تسجيل النتائج التي تحصل عليها بعد استخدام الاستراتيجيات العلاجية من أجل تعميمها واستخدامها في الأبحاث
٠.٧٠	٤.٦٣	القدرة على القيام بأبحاث ودراسات حول أسباب اضطرابات التواصل.
٠.٨٦	٤.٣٥	القدرة على القيام بأبحاث ودراسات حول طرق علاج اضطرابات التواصل الفعالة.
٠.٦٣	٤.٦٣	مدى توفر السجلات والبيانات الخاصة بالمرضى والتشخيص والعلاج ومدى التحسن للأغراض البحثية.
٠.٤٨	٤.٧٨	القدرة على فهم كلام الآخرين.
٠.٤٦	٤.٨٠	القدرة على الاستماع الجيد لكلام الآخرين.
٠.٦١	٤.٧٠	القدرة على فهم تواصل الآخرين غير اللفظي والاستجابة له بتواصل لفظي أو غير لفظي.
٠.٥٩	٤.٨٣	القدرة على التحدث مع الآخرين بوضوح وإيصال المعلومات بفاعلية.
٠.٨٣	٤.٣٥	القدرة على التواصل مع الأفراد غير الناطقين (باستخدام لغة الإشارة، أو لوح التواصل، أو الكمبيوتر).
٠.٥٧	٤.٦٨	القدرة على تقديم دروس إرشادية وألعاب علاجية لمساعدة المعلمين في التعامل مع الذين يعانون من اضطرابات التواصل.
٠.٦٠	٤.٧٣	القدرة على توجيه الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل نحو التقنيات الفعالة في التواصل والتي تشمل مثلاً على الكلام أو لغة الإشارة، أو قراءة الشفاه.
٠.٥٣	٤.٧٨	القدرة على إرشاد الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل وأفراد أسرته حول مختلف الموضوعات المرتبطة بمشكلاته كاستراتيجيات

الأهمية		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		التواصل.
٠.٦٠	٤.٧٣	القدرة على التشاور وتقديم النصح للمعلمين أو الفريق الطبي حول مواضيع اضطرابات التواصل
٠.٦٠	٤.٦٠	القدرة على إعطاء دورات للمعلمين، وللأسر، وللمجتمع المحلي حول رعاية من يعانون من اضطرابات التواصل.

يتضح من الجدول (٦) أن اتجاهات العينة تعكس مدى أهمية كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة بالنسبة لهم، وذلك لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم أعلى من المتوسط الحسابي لأداة القياس (٣). كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية مجالات كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة بشكل عام والجدول (٧) يبين ذلك:

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية مجالات كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة

الأهمية		المجال
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٢٣	٤.٨٢	المجال المعرفي
٠.٣١	٤.٦٠	المجال الفني
٠.٥٨	٤.٣٤	المجال البحثي
٠.٣٦	٤.٧٠	القدرات التواصلية
٠.٢٧	٤.٦٢	المتوسط الكلي

يتضح من الجدول (٧) أن اتجاهات العينة تعكس مدى أهمية مجالات كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة بالنسبة لهم، وذلك لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم أعلى من المتوسط الحسابي لأداة القياس (٣).

**السؤال الثاني: ما مدى امتلاك الكفايات المهنية لاختصاصي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات امتلاك كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة والجدول (٨) يبين ذلك:

### جدول (٨)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات امتلاك كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة**

الامتلاك		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٢٢	٣.٩٥	معرفة مبادئ وطرق وإجراءات التشخيص.
٠.٨١	٣.٦٠	معرفة طرق القياس القبلي والبعدي لقياس التقدم وتحديد فاعلية التدريب.
٠.٣٠	٣.٩٠	معرفة مبادئ وطرق تصميم خطط العلاج والتدريب.
٠.٢٢	٣.٩٥	معرفة مبادئ وطرق وإجراءات العلاج والتأهيل.
٠.٧٨	٣.٢٠	معرفة السلوك الإنساني (الاهتمامات والدافعية والشخصية وأساليب تعديل السلوك).
٠.٥٨	٣.٦٨	القدرة على قراءة التقارير الطبية وتفسير نتائج اختبارات اللغة والنطق بهدف التشخيص ووضع الخطة العلاجية لجميع اضطرابات التواصل.

الامتلاك		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٤٢	٣.٧٨	القدرة على اختيار الوسائل التعليمية والمعززات المناسبة.
٠.٧٢	٣.٥٠	مهارة التفكير والاستنتاج المنطقي لنقاط القوة والضعف.
٠.٧٢	٣.٥٠	القدرة على إيجاد حلول بديلة للمشكلات.
٠.٥٩	٣.٦٠	القدرة على تطبيق مبادئ وطرق وإجراءات التشخيص بمهارة.
٠.٣٣	٣.٨٨	القدرة على تصميم خطط العلاج والتدريب بمهارة.
٠.٤١	٣.٨٠	القدرة على تطبيق إجراءات العلاج والتأهيل بمهارة.
٠.٧١	٣.٤٣	القدرة على تهيئة البيئة الملائمة لزيادة فاعلية التدريب بمهارة.
٠.٧٠	٣.٦٥	القدرة على كتابة تقارير الاجتماعات الخاصة بتقديم العلاج مثل الخطة التربوية الفردية.
٠.٤٩	٣.٧٥	القدرة على مراقبة تطور وتقديم الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل وتعديل طريقة العلاج وفقاً لذلك.
٠.٨٤	٣.٤٣	القدرة على تطبيق الاختبارات التواصلية الملائمة بهدف التشخيص.
١.١٢	٢.٠٨	القدرة على استخدام الأجهزة المناسبة في التشخيص والعلاج مثل جهاز تنظير الحنجرة (Stroboscope).
١.٢٥	٢.٩٣	القدرة على استخدام تطبيقات الكمبيوتر الضرورية لمساعدة من يعانون من اضطرابات التواصل.
١.٢٢	٢.٨٨	القدرة على استخدام الأجهزة المناسبة في التشخيص والعلاج مثل جهاز قياس ومعالجة الخنف (Nasometer).
٠.٨٥	٣.٢٠	القدرة على استخدام الأجهزة المناسبة في التشخيص والعلاج مثل جهاز التحليل الصوتي (Visipitch).
٠.٥٤	٣.٧٥	القدرة على الإشراف والتعاون مع فريق العلاج.

الامتلاك		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٧٣	٣.٣٥	القدرة على استخدام أدوات التواصل البديلة مثل: لوح التواصل وأجهزة التواصل عن طريق الكمبيوتر والصور.
٠.٩٤	٢.٨٠	الاطلاع على أحدث البحوث المتعلقة باضطرابات التواصل والعمل على الاستفادة من نتائجها على الجانبين التطبيقي والبحثي.
١.٠٣	٢.٦٥	القدرة على المشاركة في المؤتمرات والتدريب والتعليم المستمر.
١.٠٤	٢.٤٨	القدرة على نشر نتائج البحوث التي قمت بها لنقل المعرفة حول الطرق العلاجية الجديدة في اضطرابات التواصل.
١.٠١	٢.٦٠	القدرة على القيام بإحصائيات حول انتشار اضطرابات التواصل.
١.١٢	٣.٠٠	القدرة على تسجيل النتائج التي تحصل عليها بعد استخدام الاستراتيجيات العلاجية من أجل تعميمها واستخدامها في الأبحاث
٠.٧٤	٣.٣٨	القدرة على القيام بأبحاث ودراسات حول أسباب اضطرابات التواصل.
٠.٩٠	٢.٦٣	القدرة على القيام بأبحاث ودراسات حول طرق علاج اضطرابات التواصل الفعالة.
٠.٧١	٣.٤٠	مدى توفر السجلات والبيانات الخاصة بالمرضى والتشخيص والعلاج ومدى التحسن للأغراض البحثية.
٠.٤٢	٣.٧٨	القدرة على فهم كلام الآخرين.
٠.٤٤	٣.٧٥	القدرة على الاستماع الجيد لكلام الآخرين.
٠.٧٠	٣.٣٨	القدرة على فهم تواصل الآخرين غير اللفظي والاستجابة له بتواصل لفظي أو غير لفظي.
٠.٤٣	٣.٨٥	القدرة على التحدث مع الآخرين بوضوح وإيصال المعلومات بفاعلية.
٠.٩٠	٢.٩٥	القدرة على التواصل مع الأفراد غير الناطقين (باستخدام لغة الإشارة، أو لوح التواصل، أو الكمبيوتر).



الامتلاك		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٧	٣.٤٠	القدرة على تقديم دروس إرشادية وألعاب علاجية لمساعدة المعلمين في التعامل مع الذين يعانون من اضطرابات التواصل.
٠.٧٥	٣.٤٥	القدرة على توجيه الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل نحو التكنيكات الفعالة في التواصل والتي تشتمل مثلاً على الكلام أو لغة الإشارة، أو قراءة الشفاه.
٠.٦٤	٣.٥٨	القدرة على إرشاد الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل وأفراد أسرته حول مختلف الموضوعات المرتبطة بمشكلته كاستراتيجيات التواصل.
٠.٦٨	٣.٥٥	القدرة على التشاور وتقديم النصح للمعلمين أو الفريق الطبي حول مواضيع اضطرابات التواصل
٠.٨٢	٣.٥٠	القدرة على إعطاء دورات للمعلمين، وللأسر، وللمجتمع المحلي حول رعاية من يعانون من اضطرابات التواصل.

يتضح من الجدول (٨) أن اتجاهات العينة تعكس ارتفاع مدى امتلاك اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية لكفايات اختصاصيي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين من وجهة نظرهم، وذلك لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم أعلى من المتوسط الحسابي لأداة القياس (٢.٥) باستثناء الفئتين (١٧) و(٢٥) اللتان جاء متوسطاهما الحسابيان أقل من (٢.٥).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات امتلاك اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية لمجالات كفايات اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة بشكل عام والجدول (٩) يبين ذلك:

## جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات امتلاك مجالات  
كفايات اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة

الامتلاك		المجال
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣١	٣.٦٧	المجال المعرفي
٠.٣٦	٣.٣٦	المجال الفني
٠.٧٠	٢.٨٧	المجال البحثي
٠.٣٧	٣.٥٢	القدرات التواصلية
٠.٣٤	٣.٣٧	المتوسط الكلي

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات العينة تعكس ارتفاع مدى امتلاك اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية لمجالات كفايات اختصاصي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين من وجهة نظرهم، وذلك لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم أعلى من المتوسط الحسابي لأداة القياس (٢.٥).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للجنس؟

لقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين حسب جنس الاختصاصي والجدول (١٠) يبين النتائج.

جدول (١٠)

نتائج اختبارات لفحص الفروق في أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي  
النطق واللغة حسب جنس الاختصاصي

المجال	البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	الأهمية	ذكر	٤.٨٠	٠.١٩	٠.٦٦ -	٠.٥٢
		أنثى	٤.٨٥	٠.٢٨		
المجال المعرفي	الامتلاك	ذكر	٣.٦٠	٠.٢٨	١.٥٠ -	٠.١٤
		أنثى	٣.٧٥	٠.٣٤		
المجال الفني	الأهمية	ذكر	٤.٥٥	٠.٣٦	٠.٨٧ -	٠.٣٩
		أنثى	٤.٦٤	٠.٢٦		
المجال الفني	الامتلاك	ذكر	٣.٣٠	٠.٣١	١.٠٧ -	٠.٢٩
		أنثى	٣.٤٣	٠.٤٠		
المجال البحثي	الأهمية	ذكر	٤.١٤	٠.٥٧	٢.٤٢ -	٠.٠٢ **
		أنثى	٤.٥٧	٠.٥٣		
المجال البحثي	الامتلاك	ذكر	٢.٧٠	٠.٦٣	١.٦١ -	٠.١١
		أنثى	٣.٠٥	٠.٧٥		
القدرات التواصلية	الامتلاك	ذكر	٣.٦٠	٠.٢٤	١.٤٤	٠.١٦
		أنثى	٣.٤٣	٠.٤٦		
القدرات التواصلية	الأهمية	ذكر	٤.٧٠	٠.٢١	٠.١٨	٠.٨٦
		أنثى	٤.٦٨	٠.٤٨		
ككل	الأهمية	ذكر	٤.٥٦	٠.٢٥	١.٤٠ -	٠.١٧
		أنثى	٤.٦٨	٠.٢٨		
ككل	الامتلاك	ذكر	٣.٣٢	٠.٢٧	١.٠٠ -	٠.٣٤
		أنثى	٣.٤٣	٠.٤٠		

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$ .

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) بالنسبة لمتغير أهمية المجال البحثي ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  وتميل الفروق لصالح عينة الإناث، بينما تبين أن قيمة (ت) بالنسبة لباقي المتغيرات ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$ .

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للمستوى التعليمي؟

لقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين حسب المستوى التعليمي للاختصاصي والجدول (١١) يبين النتائج:

#### جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي النطق واللغة حسب المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
٠.٤٦	٠.٧٩	٠.٠٤	٢	٠.٠٩	بين المجموعات	أهمية المجال المعرفي
		٠.٠٦	٣٧	٢.٠٦	في المجموعات	
			٣٩	٢.١٤	المجموع	
٠.٢٩	١.٢٨	٠.١٢	٢	٠.٢٤	بين المجموعات	امتلاك المجال المعرفي
		٠.١٠	٣٧	٣.٥٣	في المجموعات	
			٣٩	٣.٧٨	المجموع	
٠.٤٦	٠.٨٠	٠.٠٨	٢	٠.١٦	بين المجموعات	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المریعات	درجة الحرية	مجموع المریعات		
		٠.١٠	٣٧	٣.٦٧	في المجموعات	أهمية المجال الفني
			٣٩	٣.٨٣	المجموع	
٠.١٨	١.٧٧	٠.٢٢	٢	٠.٤٤	بين المجموعات	امتلاك المجال الفني
			٣٧	٤.٥٥	في المجموعات	
		٣٩	٥.٠٠	المجموع		
٠.٦٣	٠.٤٧	٠.١٧	٢	٠.٣٣	بين المجموعات	أهمية المجال البحثي
			٣٧	١٣.٠٠	في المجموعات	
		٣٩	١٣.٣٤	المجموع		
٠.٩٦	٠.٠٤	٠.٠٢	٢	٠.٠٤	بين المجموعات	امتلاك المجال البحثي
			٣٧	١٩.١٦	في المجموعات	
		٣٩	١٩.٢٠	المجموع		
٠.٤٧	٠.٧٦	٠.١٠	٢	٠.٢٠	بين المجموعات	أهمية القدرات التواصلية
			٣٧	٤.٩٤	في المجموعات	
		٣٩	٥.١٤	المجموع		
٠.٣١	١.٢٢	٠.١٦	٢	٠.٣٢	بين المجموعات	امتلاك القدرات التواصلية
			٣٧	٤.٨٨	في المجموعات	
		٣٩	٥.٢٠	المجموع		
٠.٩٣	٠.٠٧	٠.٠١	٢	٠.٠١	بين المجموعات	الأهمية ككل
			٣٧	٢.٨٥	في المجموعات	
		٣٩	٢.٨٦	المجموع		
٠.٤٣	٠.٨٧	٠.١٠	٢	٠.٢٠	بين المجموعات	الامتلاك ككل
			٣٧	٤.٢٤	في المجموعات	
		٣٩	٤.٤٤	المجموع		

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمتغيرات الدراسة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  مما يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للمستوى التعليمي.

**السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى للخبرة؟  
 لقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين حسب سنوات خبرة الاختصاصي والجدول (١٢) يبين النتائج:

### جدول (١٢)

**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصي النطق واللغة حسب سنوات خبرة الاختصاصي**

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
٠.٣٧	١.٠١	٠.٠٦	٢	٠.١١	بين المجموعات	أهمية المجال المعرفي
		٠.٠٦	٣٧	٢.٠٣	في المجموعات	
			٣٩	٢.١٤	المجموع	
٠.٨٣	٠.١٩	٠.٠٢	٢	٠.٠٤	بين المجموعات	امتلاك المجال المعرفي
		٠.١٠	٣٧	٣.٧٤	في المجموعات	
			٣٩	٣.٣٧٨	المجموع	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المریعات	درجة الحرية	مجموع المریعات		
٠.٩٣	٠.٠٧	٠.٠١	٢	٠.٠٢	بين المجموعات	أهمية المجال الفني
		٠.١٠	٣٧	٣.٣٨١	في المجموعات	
			٣٩	٣.٨٣	المجموع	
٠.٩٦	٠.٠٤	٠.٠١	٢	٠.٠١	بين المجموعات	امتلاك المجال الفني
		٠.١٣	٣٧	٤.٩٧	في المجموعات	
			٣٩	٤.٩٩	المجموع	
٠.٣٦	١.٠٦	٠.٣٦	٢	٠.٧٢	بين المجموعات	أهمية المجال البحثي
		٠.٣٤	٣٧	١٢.٦١	في المجموعات	
			٣٩	١٣.٣٤	المجموع	
٠.١٨	١.٨٣	٠.٨٦	٢	١.٧٣	بين المجموعات	امتلاك المجال البحثي
		٠.٤٧	٣٧	١٧.٤٧	في المجموعات	
			٣٩	١٩.٢٠	المجموع	
٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٠٨	٢	٠.١٥	بين المجموعات	أهمية القدرات التواصلية
		٠.١٤	٣٧	٤.٩٩	في المجموعات	
			٣٩	٥.١٤	المجموع	
٠.١٩	١.٧٤	٠.٢٢	٢	٠.٤٨	بين المجموعات	امتلاك القدرات التواصلية
		٠.١٣	٣٧	٤.٧٥	في المجموعات	
			٣٩	٥.٢٠	المجموع	
٠.٣٩	٠.٩٦	٠.٠٧	٢	٠.١٤	بين المجموعات	الأهمية ككل
		٠.٠٧	٣٧	٢.٧٢	في المجموعات	
			٣٩	٢.٨٦	المجموع	
٠.٤٥	٠.٨٢	٠.٠٩	٢	٠.١٩	بين المجموعات	الامتلاك ككل
		٠.١٢	٣٧	٤.٢٥	في المجموعات	
			٣٩	٤.٤٤	المجموع	

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمتغيرات الدراسة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  مما يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى لسنوات الخبرة.

**السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى لمكان العمل؟

لقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين حسب مكان عمل الاختصاصي والجدول (١٣) يبين النتائج:

### جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة حسب مكان عمل الاختصاصي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
٠.٣٥	١.١٦	٠.٠٦	٥	٠.٣١	بين المجموعات	أهمية المجال المعرفي
		٠.٠٥	٣٤	١.٨٣	في المجموعات	
			٣٩	٢.١٤	المجموع	
٠.٧٤	٠.٥٤	٠.٠٦	٥	٠.٢٨	بين المجموعات	امتلاك المجال المعرفي
		٠.١٠	٣٤	٣.٥٠	في المجموعات	
			٣٩	٣.٧٨	المجموع	



مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
٠.٢٩	١.٢٨	٠.١٢	٥	٠.٦١	بين المجموعات	أهمية المجال الفني
		٠.١٠	٣٤	٣.٢٢	في المجموعات	
			٣٩	٣.٨٣	المجموع	
٠.٩٠	٠.٣١	٠.٠٤	٥	٠.٢٢	بين المجموعات	امتلاك المجال الفني
		٠.١٤	٣٤	٤.٧٧	في المجموعات	
			٣٩	٤.٩٩	المجموع	
٠.٢٢	١.٥٠	٠.٤٨	٥	٢.٤١	بين المجموعات	أهمية المجال البحثي
		٠.٣٢	٣٤	١٠.٩٣	في المجموعات	
			٣٩	١٣.٣٤	المجموع	
٠.٩٠	٠.٣١	٠.١٧	٥	٠.٨٤	بين المجموعات	امتلاك المجال البحثي
		٠.٥٤	٣٤	١٨.٣٦	في المجموعات	
			٣٩	١٩.٢٠	المجموع	
٠.٦٧	٠.٦٥	٠.٠٩	٥	٠.٤٥	بين المجموعات	أهمية القدرات التواصلية
		٠.١٤	٣٤	٤.٦٩	في المجموعات	
			٣٩	٥.١٤	المجموع	
٠.٩٥	٠.٢٢	٠.٠٣	٥	٠.١٦	بين المجموعات	امتلاك القدرات التواصلية
		٠.١٥	٣٤	٥.٠٤	في المجموعات	
			٣٩	٥.٢٠	المجموع	
٠.٣٩	١.٠٨	٠.٠٨	٥	٠.٣٩	بين المجموعات	الأهمية ككل
		٠.٠٧	٣٤	٢.٤٧	في المجموعات	
			٣٩	٢.٨٦	المجموع	
٠.٩٣	٠.٢٦	٠.٠٣	٥	٠.١٦	بين المجموعات	الامتلاك ككل
		٠.١٣	٣٤	٤.٢٧	في المجموعات	
			٣٩	٤.٤٤	المجموع	

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمتغيرات الدراسة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  مما يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة في ضوء معايير جمعية الأطفال غير العاديين تُعزى لمكان العمل.

### مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى أهمية وامتلاك الكفايات المهنية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظرهم، وأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي، ومكان العمل على هذا المستوى، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات العينة تعكس مدى أهمية كفايات اختصاصيي النطق واللغة بالنسبة لهم، كما أظهرت ارتفاع مدى امتلاك اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية لكفايات اختصاصيي النطق واللغة.

و تدل هذه النتائج على اتفاق الاختصاصيين على مدى أهمية هذه الكفايات لرفع مستوى الأداء المهني، وحتى فيما يتعلق بارتفاع مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات فحتى لو كان تقديرهم لدرجة امتلاكهم لهذه الكفايات غير دقيق إلا أنه يؤكد على أهميتها ورغبتهم في امتلاكها لأن ذلك يعد أمراً أساسياً من وجهة نظرهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Currie et al, 1996) التي أشارت إلى أن جميع الاختصاصيين اتفقوا على أهمية الكفايات، حيث أعطوا (٢٩) فقرة من أصل (٣٠) درجة

أهمية مرتفعة، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Pierce,1975) التي أشارت إلى اتفاق عام للمجموعات الثلاث على الكفايات اللازمة لمهنة اختصاصي أمراض الكلام في المدارس العامة في تكساس.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للمستوى التعليمي، أو لسنوات الخبرة، أو لمكان العمل، وهذا يؤكد على اتفاق جميع الاختصاصيين على أهمية هذه الكفايات وضرورة توفرها لدى الاختصاصي بغض النظر عن المستوى التعليمي، أو سنوات الخبرة، أو مكان العمل، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ((Currie et al,1996) التي أشارت أن جميع المشاركين أعطوا درجة أهمية منخفضة للفقرة رقم (٢٦) التي أشارت إلى إجراء ورش العمل حول التدريب على طرق التكنولوجيا المساندة في تعليم الأفراد الذين يعانون من إعاقات، وذلك بسبب أن المشاركين في تلك الدراسة لم تكن لديهم سنوات خبرة بعد.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للجنس إلا فيما يخص متغير أهمية المجال البحثي الذي دلت نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للجنس وتميل هذه الفروق لصالح عينة الإناث، وهذا يؤكد القضية السابقة من إجماع الاختصاصيين أهمية هذه الكفايات وضرورة

توفرها لدى الاختصاصي، وإن فقرة واحدة من أصل ٤٠ فقرة لن يكون لها تأثير كبير في تغيير الاستنتاجات المتعلقة بهذا الموضوع.

### التوصيات:

١. العمل على عقد دورات تدريبية لاختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة حديثي التخرج حول أهمية امتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة.
٢. حث الباحثين على إجراء دراسات مماثلة بحيث تشمل عينة أكبر ومناطق مختلفة.
٣. إجراء دراسات لتقييم مدى توفر هذه الكفايات لدى الاختصاصيين من وجهة نظر أسر الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق أو اللغة.
٤. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الكمية والنوعية.

### المراجع:

- American Speech– Language Hearing Association (2007).Scope of Practice in Speech – Language Pathology. Available from [www.asha.org/policy](http://www.asha.org/policy).
- Canadian Speech– Language– Hearing Association (2008).Available from [www.caslp.com](http://www.caslp.com).
- Currie.S.Paula, Carr C.Sonya & Torrey C.Carol (1996).Technology Training Issues: Emerging and Expanding Roles of Speech– Language Pathologists. National Student Speech Language Hearing Association Journal.Vol.23.
- American Speech– Language –Hearing Association (2010).Roles and Responsibilities of Speech– Language Pathologists in Schools.Available from [www.asha.org/policy](http://www.asha.org/policy).
- Pierce, R.A., Sharalee (1975).A competency Pattern For Public School Speech Pathologists: An Exploratory Study. Doctoral Dissertation, Texas tech University.
- Consortium Organization (1997).Report of the Consortium of Organizations on the Preparation and Use of Speech – Language Paraprofessionals in Early Intervention and Education Settings.U.S Department of Education.Available from Council for Exceptional Children.

